78 - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال ثنا محمد بن هارون الحضرمي قال ثنا سوار بن عبد الله قال حدثني أبي قال أنا عبد الوارث قال سوار وأنا مع أبي عند عبد الوارث قال ثنا محمد بن جحادة قال ثنا الزبير بن عدي عن مصعب .

أن سعدا خطبهم بالكوفة ثم قال يا أهل الكوفة أي أمير كنت لكم فقام رجل فقال اللهم إن كنت ما علمتك لا تعدل في الرعية ولا تقسم بالسوية ولا تغزو في السرية .

فقال سعد اللهم إن كان كاذبا فأعم بصره وعجل فقره وأطل عمره وعرضه للفتن .

قال فما مات حتى عمي .

قال فكان يلتمس الجدران وافتقر حتى سأل الناس وأدرك فتنة المختار الكذاب فقتل فيها .

وكان إذا قيل له كيف أنت قال أعمى فقير أدركتني دعوة سعد .

79 - أخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال أنا علي بن محمد الواعظ قال ثنا يوسف يعني ابن يزيد قال ثنا أسد قال ثنا حاتم بن إسماعيل